تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الواقعة - الآيات : 41 - 56

وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال ، في سموم وحميم ، وظل من يحموم ، لا بارد ولا كريم ، إنهم كانوا قبل ذلك مترفين ، وكانوا يصرون على الحنث العظيم ، وكانوا يقولون أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ، أوآباؤنا الأولون ، قل إن الأولين والآخرين ، لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ، ثم إنكم أيها الضالون المكذبون ، لآكلون من شجر من زقوم ، فمالئون منها البطون ، فشاربون عليه من الحميم ، فشاربون شرب الهيم ، هذا نزلهم يوم الدين

( الواقعة : 41 - 56 )

شرح الكلمات :

وأصحاب الشمال :أي هم الذين يؤخذ بهم ذات الشمال في الموقف يوم القيامة وهم أهل الشرك والمعاصي في الدنيا.

في سموم :أي ريح حارة تنفذ في مسام الجسد.

وحميم :أي ماء حار شديد الحرارة.

وظل من يحموم :أي دخان شديد السواد.

لا بارد ولا كريم :أي لا بارد كغيره من الظلال ولا كريم حسن المنظر.

كانوا قبل ذلك :أي في الدنيا.

مترفين :أي منعمين لا ينهضون بالتكاليف الشرعية ولا يتعبون في طاعة الله ورسوله.

يصرون على الحنث العظيم :أي الذنب العظيم وهو الشرك.

وكانوا يقولون أإذا متنا :أي وكانوا ينكرون البعث الآخر.

لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم :أي لوقت يوم معلوم وهو يوم القيامة.

أيها الضالون المكذبون :أي الضالون عن طريق الهدى المكذبون بالبعث والجزاء.

من شجر من زقوم :أي من أخبث الشجر المر في غاية الكراهة والبشاعة طعما ولونا.

فشاربون شرب الهيم :أي شاربون شرب الإبل العطاش، إذ الهيمان العطشان والهيمى العطشى.

هذا نزلهم يوم الدين :أي هذا ما أعد لهم من قرى يوم الجزاء والحساب وهو يوم القيامة.